العدد ٢٩١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٧ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٩١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير واغتنام تسع آليات بهجمات في نيجيريا



أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنة لهم، بينما اغتنموا ستّ آليات أخرى، بتفجير منفصل وأربع هجمات مسلحة استهدفت ثلاثة معسكرات ورتلا للجيش في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنة ودبابة واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الثلاثاء تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد...

٤

مقتل 5 عناصر من القوات الرافضية واستهداف آليتين و 6 أبراج للكهرباء بعمليات في ديالى

٦

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش المصري وإعطاب آلية للصحوات بهجمات شمال ووسط سيناء

٧

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وتدمير ٣ أبراج للكهرباء في كركوك

٨

مقتل قيادي في ميليشيات حفتر مع مرافقه وتدمير آلية بتفجير في ليبيا

٩

مقتطفات

مقتطفات في الرقائق -٥-

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

١١

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة والقوات الأفغانية بتفجيرات متواصلة في أفغانستان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح ودمروا حافلتين لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الأفغانية ودمروا آليتين لهم، بينما قتلوا جاسوسين للحكومة الأفغانية ودمروا ممتلكات لهم، بثماني تفجيرات منفصلة إضافة لعملية اغتيال، توزعت على مناطق (كابل) و(ننجرهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين في يوم السبت (٢/ذي القعدة) على حافلتين للروافض المشركين في (الناحية ٦) و(الناحية ١٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة)

التفاصيل ص ٥



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 29 شوال وحتى 6 ذو القعدة 1442هـ)

٥١ مرتدّا رافضيا ونصيريا

٣٨ كافرا ومرتدا





أكثر من ٩٢ قتيلا وجريحا

٦٠ عملية









عدد العمليات في الولايات

٣٤	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٦	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية سيناء
١	ولاية ليبيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية خراسان
٢٠	ولاية العراق
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية ليبيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	الأنبار	نينوى	صلاح الدين	شمال بغداد
٨	٧	٥	٥	٤	٤	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حماة	الخير	حلب
٤	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ



الانسحاب الأمريكي من خراسان

أعلنت أمريكا الصليبية أنها أتمت ما يزيد عن خمسين بالمئة من عملية سحب قواتها من أفغانستان ضمن بنود "اتفاق السلام" الذي أبرمه الصليبيون والمرتدون في "الدوحة" قِبلة الفصائل والحركات المدجّنة، مقابل تعهّد والتزام ميليشيا طالبان المرتدة بضمانات أمنية تُحقق الهدف الذي غزت أمريكا لأجله أفغانستان، فما هذا الهدف؟

لقد غزت أمريكا أرض أفغانستان وجاءت من خلف البحار بحدّها وحديدها بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وبرّرت غزوها بأن أفغانستان كانت "ملاذا آمنا" لتخطيط وشنّ هجمات كبرى تستهدف المصالح الأمريكية خارج أفغانستان، وهو ما لم تتوقف أمريكا طوال العشرين سنة الماضية عن الحديث بشأنه، بينما لم تتوقف طالبان اليوم عن طمأنة أمريكا والدول الصليبية أنها ستمنع حدوثه مجددا، ولذلك لم يكن مصادفة أن تختار أمريكا "الذكرى العشرين" للهجمات موعدا لإتمام الانسحاب.

وإن ما تعهدت به طالبان المرتدة لأمريكا الصليبية أخطر في تفاصيله مما اشتهر، فإضافة إلى تعهدها بـ"عدم السماح لأي فرد أو جماعة بتهديد أمن واستقرار أمريكا وحلفائها"، وأن من يفعل ذلك "لا مقام له في أفغانستان"؛ فإن الاتفاق ينص أيضا على أن تقوم طالبان بـ"بمنعهم من التجنيد والتدريب، وجمع التبرعات والمساعدات"، بل "تتعهد طالبان بأنها لن تعطي لمن يُهدد أمن الولايات المتحدة الأمريكية، التأشيرة والجواز أو وثيقة السفر ليدخل أفغانستان"، وهنا نلاحظ أن بنود الاتفاق تفترض أن طالبان ستصل إلى الحكم وستكون قادرة على التحكم في أمور السفر والعبور، ما يعني أنها حكومة أو جزء من حكومة ومع ذلك وقعت أمريكا على الاتفاق، ما يؤكد أن وصول الميليشيا إلى الحكم لا يشكل خطرا على أمريكا إن لم يكن مصلحة أمريكية.

وترى أمريكا الصليبية أنها حققت أهداف غزوها لأفغانستان بضمان عدم مهاجمة مصالحها، وضمان أن لا يكون هناك أي نواة حقيقية لحكم إسلامي يطبّق الشريعة الإسلامية ويواصل الجهاد.

وقد يقول قائل إن طالبان تُصر على أنها تسعى لإقامة ما تسميه "النظام الإسلامي المستقل". فهل يظن عاقل أن طالبان تقصد بذلك إقامة الشريعة الإسلامية التي من أجلها غزت أمريكا خراسان ودكت العراق والشام وسرت بأطنان القنابل وأمهات الصواريخ؟!، فهذه إيران الرافضية التي تسميها طالبان بـ"الجمهورية الإسلامية" تصف نفسها بأنها "نظاما إسلاميا"! وتلك فصائل الإخوان المرتدين التي وصلت إلى الحكم في بعض الدول توصف بأنها "حكومات إسلامية" وحتى طواغيت آل سلول يعتبرون حكمهم حكما إسلاميا!

إن وصول طالبان إلى الحكم يعني التزامها بكل المواثيق والمفرزات الناجمة عن عملية السلام في "الدوحة"، فهل يوجد في اتفاقيات "الدوحة" غير الإيمان بالديمقراطية؟!

إن أمريكا لم توقع على الاتفاق مع طالبان إلا بعد ضمان تحقق مصالحها، فهل في مصالح أمريكا إقامة حكم الإسلام؟! وإن أردت أن تعرف الفرق بين "النظام الإسلامي" الذي تزعمه طالبان اليوم وبين حكم الإسلام الذي أقامته الدولة الاسلامية فانظر كيف تحزبت واجتمعت الحكومات الصليبية والمرتدة على إسقاط حكم الدولة الإسلامية في مناطق سيطرتها في العراق والشام وليبيا وسيناء وغيرها، بينما هم أنفسهم يفتحون الفنادق والسفارات اليوم لتمكين طالبان من الحكم لا منعها منه.

إن أمريكا تنسحب اليوم من خراسان وهي لا تخشى من سيطرة طالبان على الحكم لأنها تعلم إن تم ذلك فلن يكون إسلاميا على منهاج النبوة، ولن يستدعي تحالفا كفريا دوليا كالذي حشدته للقضاء على حكم الشريعة في الدولة الإسلامية، بل إن بعض القادة الأمريكيين صرحوا أنهم يتوقعون سقوط الجيش الأفغاني في غضون عام أو عامين بعد الانسحاب ومع ذلك تواصل أمريكا سحب قواتها غير آبهة بذلك، فلا ضير عندها أن تنتقل مهمة الجيش الأفغاني المرتد إلى ميليشيا طالبان فتصبح هي الحارس الأمني لمصالح أمريكا وحلفائها، ومرتدو تنظيم القاعدة جاهزون للترقيع باسم المصلحة والسياسة التي يصفونها بـ"الشرعية" والشرع منها ومنهم براء.

وبخصوص الأسباب الحقيقية للانسحاب الأمريكي وتوقيته، فلا شك أن تكلفة الحرب وخسائرها وطول أمدها هو أحد أهم أسباب الانسحاب كما وصفها الطاغوت الأمريكي الجديد بقوله: "حان الوقت لإنهاء أطول حروب أمريكا".

ومن أبرز الأسباب أيضا، توسع وانتشار الجهاد الذي قادته الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من العالم فشتّت به جهود الصليبيين في حربهم على الإسلام، حيث اعترف الطاغوت الأمريكي بأن "التهديدات الإرهابية أصبحت أكثر تشعبا، وانتشرت في جميع أنحاء العالم في سوريا والعراق وإفريقية وآسيا"، واعتبر أنه "من غير المنطقي تركيز القوات الأمريكية في أفغانستان عندما تكون التهديدات موجودة في أماكن أخرى".

ومع ذلك، فإن أمريكا لن تبتعد كثيرا عن أفغانستان بحسب تصريح أكثر قادتها، وستعمد إلى التموضع في قواعد بديلة أو إنشاء قواعد جديدة في دول قريبة كالخليج مثلا، لتكون قواعد انطلاق لقواتها الجوية للتصدي لأي خطر قد يُهدد مصالحها داخل أفغانستان، وأيضا لكي تبقى مطلة على التحركات الروسية والصينية في المنطقة.

وإلى جانب الضربات الجوية، فإن المخابرات الصليبية أقامت خلال العقدين الماضيين شبكات ضخمة من الجواسيس التابعين لها الذين سيواصلون عملياتهم لضمان تحقيق نفس ما تعهدت به طالبان المرتدة، وهو أن لا تصبح أفغانستان ملاذا آمنا للمجاهدين.

ومع كل هذا التعقيد في المشهد الأفغاني وتباين المواقف والمصالح بين الأطراف المتصارعة فإن جميعهم متفقون على ضرورة التصدي للخطر الذي تشكله الدولة الإسلامية عليهم جميعا، بوصفها عدوا مشتركا لهم سبق أن حاربوه في خندق واحد.

وبعيدا عن التحليلات والتوقعات لما سيكون عليه الوضع بعد الانسحاب الأمريكي لو تم، وأيا يكن الحال بعد الانسحاب، فإن جنود الدولة الإسلامية يواصلون جهادهم على منهاج النبوة ويذكون جذوة القتال في سبيل الله تعالى على بصيرة من أمرهم، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، وقد أذاقوا الكافرين والمرتدين من لهيب عبواتهم وفوهات بنادقهم فلا يمر يوم إلا ويسقط العديد من القتلى والجرحى بعمليات أمنية مكثفة تشمل كابل وننجرهار وبغلان وباروان وغيرها، بفضل الله تعالى.

فجزى الله أسود الخلافة في خراسان خير الجزاء فلقد ثبتوا يوم المحنة حتى امتصوها وهاهم اليوم يكملون المشوار ويصعدون الهجمات ويواصلون الغارات، وهم في جهادهم ماضون إن شاء الله حتى تدور الدائرة على الكافرين، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير واغتنام تسع آليات بهجمات في نيجيريا



مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (مالم فتوري) و(بوسو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنة لهم، بينما اغتنموا ستّ آليات أخرى، بتفجير منفصل وأربع هجمات مسلحة استهدفت ثلاثة معسكرات ورتلا للجيش في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق ثكنة ودبابة واغتنام آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ ذي القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنة ودبابة واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الثلاثاء تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

إحراق مدرعة واغتنام ٥ آليات

وفي هجوم مشابه في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون عربة مدرعة واغتنموا خمس آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير آلية ومهاجمة معسكر ثالث

وفي السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/شوال) على آلية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص كما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا في اليوم نفسه معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

استهداف رتل للجيش النيجيري

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا كمينا في اليوم التالي، الخميس، لرتل آليات للجيش النيجيري، بين بلدتي (غاجيبوا) و(ديكوا)، حيث استهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري بينهم سبعة من المليشيات، ودمروا تسع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، في سلسلة عمليات بلغت أكثر من ١٣ هجوما وتفجيرا؛ كان أبرزها هجمات (دمبوا) و(مالم فتوري) في (برنو)، وتفجيرات (كاناما) في (يوبي)، بينما قتل المجاهدون خمسة نصارى وثلاثة جواسيس بعمليات أمنية في منطقة (الساحل).

تدمير ٣ شاحنات للجيش النصيري

وإعطاب آلية بتفجيرات في حماة

النبأ - ولاية الشام - حماة

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث شاحنات عسكرية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا آلية رابعة لهم، بأربعة تفجيرات في بادية حماة.

تدمير ٣ شاحنات شرق (عقيربات)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٤/ذي القعدة) على رتل للجيش النصيري المرتد، كان يسير شرق بلدة (عقيربات) شرقي حماة، ما أدى لتدمير شاحنتين عسكريتين ومقتل وإصابة من فيهما، كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على شاحنة ثالثة للجيش في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية شرق (السلمية)

بينما فجّر المجاهدون عبوة رابعة في يوم الخميس (٢٩/شوال) على آلية للجيش النصيري في بادية (السلمية) شرقي حماة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للجيش النصيري وأعطبوا دبابة لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، كما ألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجوم مسلح وثلاثة تفجيرات في بادية حماة الشرقية.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة والقوات الأفغانية المرتدة

بتفجيرات متواصلة في أفغانستان



لحظة تفجير عبوة ناسفة داخل مكتب عقارات يديره جاسوس للحكومة المرتدة في (الناحية ١٢) في (كابل)

النبأ - ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح ودمروا حافلتين لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الأفغانية ودمروا آليتين لهم، بينما قتلوا جاسوسين للحكومة الأفغانية ودمروا ممتلكات لهم، بثماني تفجيرات منفصلة إضافة لعملية اغتيال، توزعت على مناطق (كابل) و(ننجرهار).

مقتل وإصابة ٢٣ رافضيا بتفجيرين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين في يوم السبت (٢/ذي القعدة) على حافلتين للروافض المشركين في (الناحية ٦) و(الناحية ١٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة) على سيارة طبيب عسكري يعمل في المستشفى العسكري للشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتله وتدمير سيارته، بينما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة رابعة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (كامة) شرقي (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للحكومة الأفغانية

أمنيا، شهد يوم الأربعاء (٦/ذي القعدة) تفجيرين آخرين في (كابل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة داخل مكتب عقارات يديره جاسوس للحكومة المرتدة في (الناحية ١٢)، ما أدى لمقتله وتدمير مكتبه، كما فجّروا عبوة سادسة داخل مكتب عقارات يديره جاسوس آخر في (الناحية ٢٢)، ما أدى لمقتله وتدمير مكتبه، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من القوات الأفغانية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة سابعة في يوم الأربعاء (٢٨/شوال) على نقطة تفتيش للشرطة الأفغانية، بمنطقة (جبرهار)، ما أدى لمقتل عنصر، كما فجّروا عبوة ثامنة في نفس اليوم على آلية جاسوس للاستخبارات الأفغانية، ما أدى لإحراقها، بينما اغتالوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من المخابرات الأفغانية في قرية (لونكبور) بمنطقة (جبرهار)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد واصلوا خلال الأسبوع الماضي تكثيف هجماتهم بالعبوات الناسفة ضد آليات القوات الأفغانية وحافلات الرافضة، حيث فجّروا ١١ عبوة ناسفة أسفرت عن مقتل نحو ٢٤ رافضيا ونحو عشرة من القوات الأفغانية بينهم ضابط وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة لهم، إضافة إلى تدمير برجين للكهرباء، بينما أوقعوا نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من خبراء نزع الألغام العاملين في إحدى المنظمات الدولية الصليبية بهجوم منفصل في (بغلان).

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية وإصابة اثنين آخرين جنوب الصومال

النبأ - ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) على نقطة للشرطة الصومالية المرتدة، بمدينة (أفجوي) بمنطقة (شبيلي السفلى) جنوبي الصومال، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة لـ(مختار) مرتد تابع للـPKK غرب الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) شاحنة نقل صغيرة لأحد المخاتير التابعين للـPKK المرتدين، في منطقة (الجزرة) بالريف الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من القوات الرافضية واستهداف آليتين و ٦ أبراج للكهرباء

بعمليات متفرقة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي وعنصرا خامسا من الشرطة وأحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) لهم، بينما استهدفوا ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية من بينها خط (ميرساد) الإيراني، ما تسبب بخسائر كبيرة في قطاع الكهرباء الرافضي، بعمليات وتفجيرات متفرقة في مناطق ديالى.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) موقعا للجيش الرافضي المرتد، شرق منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، بينما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على رافضي مشرك في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي

وفي يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، في قرية (المرادية) بمنطقة (خان بني سعد)، بعد أن كمنوا لها ثم هاجموها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق الآلية واغتنموا بندقية أحدهم.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قاموا بعد التفجير بالإجهاز على العناصر الثلاثة داخل الآلية، ثم أشعلوا النار فيها قبل الانسحاب، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب (همر) للشرطة

وفي عملية منفصلة في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة لشرطة "الطوارئ" المرتدة في قرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب عربة (همر) لهم، ولله الحمد.

وحول استهدافات أخرى في يوم الأحد (٣/ ذي القعدة)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في منطقة (مطيبيجة) غربي (العظيم)، كما دمروا (كاميرا) ثانية لشرطة "الطوارئ" المرتدة في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.


إحراق آلية للجيش الرافضي وقتل ٣ عناصر بهجوم في قرية (المرادية)

استهداف ٦ أبراج للكهرباء في ديالى

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن خاص المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم، برج كهرباء بأطراف منطقة (خان بني سعد)، واستهدفوا برجين آخرين في يوم الاثنين (٤/ ذي القعدة)، بأطراف منطقة (العظيم)، بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في الأبراج الثلاثة، ولله الحمد.

كما استهدفوا بالطريقة ذاتها ثلاثة أبراج أخرى في يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة)، تقع ضمن خط (ميرساد-ديالى) الذي ينقل الكهرباء من إيران إلى العراق، ما أدى لتدمير برجين وتضرر البرج الثالث، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش والحشد الروافض وأعطبوا عربتي (همر) لهم، كما أصابوا عنصرا سادسا من الحشد العشائري وقصفوا منزل جاسوس للرافضة بخمس هجمات في ديالى.

تدمير (همر) للجيش الرافضي و٥ أبراج للكهرباء بتفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمر جنود الخلافة عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما دمروا خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بعدة تفجيرات منفصلة في مناطق دجلة.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي إطار الحرب الاقتصادية، أضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عدة عبوات ناسفة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة) على خمسة أبراج للكهرباء قرب مفرق (الشرقاط)، تقع ضمن الخطوط المغذية لمصفى (بيجي)، ما أدى لتدميرها، الأمر الذي نتج عنه خسائر وأعطال في قطاع الكهرباء للحكومة الرافضية، ولله الحمد.



تفخيخ وتفجير ٥ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية قرب مفرق (الشرقاط)

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش المصري وإعطاب آلية للصحوات

بهجمات لجنود الخلافة شمال ووسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش المصري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا جرافة وقنصوا عنصرا، بينما أعطبوا آلية لميليشيا الصحوات، بأربعة تفجيرات وهجمات نفذها المجاهدون في شمال ووسط سيناء.

إعطاب جرافة وقنص عنصر شمال سيناء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة) على جرافة للجيش المصري المرتد، قرب قرية (أبو شنار) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

خاص بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين قنصوا في يوم الخميس (٢٩/شوال) عنصرا من الجيش، قرب حاجز (الحمراوي) شمالي قرية (اللفيتات)، ما أدى لإصابته، وشوهدت آلية للجيش وهي تهرع لإخلائه من المكان، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن هذه العمليات وقعت خلال التصدي لحملة عسكرية يشنها الجيش المصري المرتد على مناطق غرب رفح وجنوب (الشيخ زويد).



إعطاب آلية لميليشيا الصحوات المرتدة

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا صباح يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) آلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات المرتدة، قرب حاجز (الرطيل) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير عربة (همر) للجيش وسط سيناء

ومن شمال سيناء إلى وسطها، حيث أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري، قرب قرية (المنجم) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو عشرة قتلى وجرحى من عناصر الجيش المصري سقطوا خلال الأسبوع الماضي وأُعطبت دبابة لهم بهجوم متسلسل شنّه جنود الخلافة في منطقة (الشيخ زويّد)، كما دمروا آلية لميليشيا الصحوات الموالية للجيش وقتلوا من فيها، بتفجير منفصل جنوب (رفح).

إعطاب آليتين للقوات الرافضية وتدمير برجين للكهرباء في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية لجهاز المخابرات الرافضي وأخرى للأمن الوثني، كما دمروا برجين للكهرباء، بأربعة تفجيرات منفصلة جنوب الموصل.

إعطاب آلية مدير الأمن الوثني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) عبوتين ناسفتين على برجي كهرباء في منطقة (النمرود) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرهما، ثم فجّروا عبوة ثالثة على آلية مدير جهاز الأمن الوثني للمنطقة، لدى محاولته الوصول إلى موقع البرجين، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للمخابرات الرافضية

خاص وحول تفجير مشابه، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوة رابعة في اليوم التالي، الأحد، على آلية لجهاز المخابرات الرافضي أثناء مشاركته في عملية تفتيش بالقرب من قرية (السحاجي) جنوب غربي الموصل، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية قرب قرية (البو سيف) جنوبي الموصل، يقع ضمن خط (شرق الموصل- سد الموصل)، ما تسبب بخسائر وأعطال في المنظومة الكهربائية للرافضة، ولله الحمد.



صورة من موقع البرجين المدمرين في منطقة (النمرود) جنوبي الموصل

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وتدمير ٣ أبراج للكهرباء في كركوك



استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا في الشرطة الاتحادية ودمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بكمين مسلح وتفجيرات وعمليات أخرى تركزت في مناطق جنوب غرب كركوك.

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ ذي القعدة) لدورية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الأغير) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية إن الهجوم أسفر عن مقتل "النقيب أحمد جلال العزاوي" وقالت إنه "ضابط في الفوج الأول اللواء الثالث للفرقة الآلية بالشرطة الاتحادية".

استهداف مقر وثكنتين للجيش والشرطة

وفي يوم الخميس (٢٩/شوال)، قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

خاص بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية في ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في اليوم التالي، الجمعة، في ثكنة أخرى لهم قرب قرية (داود العلوكة) بمنطقة (الرياض)، وذلك باستهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تدمير ٣ أبراج كهرباء جنوب كركوك

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، **خاص** أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمروا برج كهرباء في يوم السبت (٢/ذي القعدة)، قرب قرية (داود العلوكة)، يقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، كما دمروا برجين آخرين في اليوم التالي، الأحد، قرب قرية (شيرناو) بمنطقة (الدبس)، يقعان ضمن خطوط كهرباء (كركوك-أربيل)، وذلك إثر تفجيرها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) وأعطبوا جرافة للجيش الرافضي، كما استهدفوا ثكنتين للجيش وثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية، في حين دمروا برجين للكهرباء بهجومين مسلحين وعدة تفجيرات في كركوك.



استهداف مقر للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة) بقذيفتي هاون

تدمير واستهداف ١٦ برجا للكهرباء

في مناطق

ديالى ٦
دجلة ٥
كركوك ٣
نينوى ٢

أدت إلى خسائر اقتصادية كبيرة في القطاع الكهربائي للحكومة الرافضية

النبأ

مقتل قيادي في ميليشيات حفتر مع مرافقه وتدمير آلية بتفجير في ليبيا


صورة لآلية القيادي في ميليشيا حفتر المرتدة بعد تدميرها

النبأ ولاية ليبيا - فزان

قُتل قيادي في ميليشيات الطاغوت "حفتر" مع مرافقه هذا الأسبوع بتفجير استهدف آليتهم في منطقة جبلية وسط ليبيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استدرج جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ذي القعدة) دورية لميليشيات "حفتر" المرتدة نحو منطقة جبال (الهروج) قرب بلدة (الفقهاء) وسط ليبيا، وعند قدوم الدورية إلى المكان فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل آمر سرية في الميليشيا يُدعى "علي محمد عثمان" مع مرافقه، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية وقد تدمرت بشكل كامل.

الهجوم الثاني خلال ١٠ أيام

وعلّقت وسائل إعلام صليبية على الهجوم بقولها إن "الدولة الإسلامية أعلنت للمرة الثانية في عشرة أيام مسؤوليتها عن هجوم في ليبيا، حيث قتل نقيب في لواء الواو داخل سيارته بعد تفجير عبوة ناسفة، بينما كان في دورية استطلاعية"، وأشارت إلى أن "هجوم سبها في الجنوب أثار ضجة كبيرة" على حدّ تعبيرها.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية ليبيا تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات مجاهدي الدولة الإسلامية في ليبيا.

الأسبوع الماضي

يذكر أن أحد جنود الخلافة فجّر سيارته المفخخة على حاجز تفتيش لميليشيات حفتر في منطقة (المازق) شمالي (سبها)، ما أدى لسقوط أربعة قتلى بينهم ضابطان بارزان هما "رئيس فرع البحث الجنائي" في المدينة و"رئيس الشؤون الإدارية" للفرع نفسه، وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات وإلحاق دمار كبير في المكان.

قتيل وعدة جرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب عربة (همر)

بهجوم للمجاهدين شمال (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل عنصر من الشرطة الاتحادية هذا الأسبوع وأصيب عدد آخر منهم بجروح وأعطبت عربة (همر) لهم، بهجوم متسلسل لجنود الخلافة قرب (سامراء).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذي القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (جلام سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، تبعه قصف الثكنة بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعند قدوم دورية مؤازرة لمكان الهجوم، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من فيها، كما لحقت أضرار تلفية بآلية أخرى، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص

وفي السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية شمال غرب (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للحشد العشائري وآلية ثالثة للشرطة المرتدة بثلاثة تفجيرات شرق مدينة (العلم)، كما دمروا منزلا وممتلكات لجاسوس وعنصر في الحكومة الرافضية شرق (سامراء).

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله قرب (التاجي)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/شوال) من مداهمة منزل جاسوس للاستخبارات الرافضية، في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش النصيري وإصابة ٣ عناصر بتفجير جنوب حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٩/شوال) على رتل للجيش النصيري المرتد، في بادية (دريهم) جنوبي حلب، ما أدى لتدمير آلية ومقتل ضابط وإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش الرافضي على (الطريق الدولي) غرب الأنبار



قصف ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي غرب (الرطبة) بقذائف الهاون

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع عدة عمليات منفصلة على جانبي الطريق الدولي غرب الأنبار استهدفت آليات وثكنات الجيش الرافضي وأسفرت عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير عربة (همر)، وإحراق برج للاتصالات.

تدمير (همر) وإحراق برج اتصالات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١/ذي القعدة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، شرق مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما أضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا في اليوم نفسه برج اتصالات للحكومة الرافضية في محيط المنطقة، وذلك بعد مهاجمة نقطة الحراسة المكلفة بتأمينه، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي أيضا، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** بأن المفارز قصفت في يوم الأربعاء (٢٨/شوال) ثكنة للجيش على الطريق ذاته، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

مقتل عنصر وقصف ثكنتين للجيش

وفي يوم الاثنين (٤/ذي القعدة)، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على عنصر من الجيش الرافضي، على الطريق الدولي غربي (الرطبة)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي، بينما استهدفوا في وقت سابق طائرات مروحية للجيش كانت تحلّق في مناطق غرب الأنبار.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي الحسن المهاجر تقبله الله تعالى

٢٤

إن مما ينبغي أن يعلمه حملة لواء الإسلام من جنود الخلافة وأنصارها، عظيم المقام الذي هم فيه، وجزيل الأجر الذي ينتظر الصادقين الثابتين منهم، فهنيئا لمن أقامه الله في سوح الجهاد، يراغم أمم الكفر ويسعى باذلا كل ما يملك، محتسبا الأجر عند خالقه جل وعلا يرجو الثواب والنوال، مرخصا ذلك في سبيله ونصرة دينه وإقامة شرعه، وكان ممن جاهد في الله ليصل إليه ويتصل به، واحتمل في الطريق إليه ما احتمل، فلم ينكص ولم ييأس، وصبر على فتنة النفس وفتنة الناس، فحمل أعباءه وسار في ذلك الطريق الشاق المحفوف بالمكاره والآلام، فحاشا لله وكلا أن يتركه وحده، ولن يضيع إيمانه ولن ينسى جهاده، بل سينظر إليه من عليائه فيرضاه، وسينظر إلى جهاده إليه فيهديه، وسينظر إلى محاولته الوصول فيأخذ بيديه، وسينظر إلى صبره وإحسانه فيجازيه خير الجزاء، قال وقوله الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: 69].

مقتطفات في الرقائق ٥

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

قال ابن رجب رحمه الله في شرح حديث (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه):

"معنى هذا الحديث: أنَّ مِنْ حسن إسلامه تَركَ ما لا يعنيه من قولٍ وفعلٍ، واقتصر على ما يعنيه من الأقـوال والأفعال، ومعنى يعنيه: أنْ تتعلق عنايتُه به، ويكونُ من مقصده ومطلوبه، والعنايةُ: شدَّةُ الاهتمام بالشيء، يقال: عناه يعنيه: إذا اهتمَّ به وطلبه، وليس المُراد أنَّه يترك ما لا عناية له به ولا إرادة بحكم الهوى وطلب النفس، بل بحكم الشرع والإسلام، ولهذا جعله من حسن الإسلام، فإذا حَسُنَ إسلامُ المرء، ترك ما لا يعنيه في الإسلام من الأقوال والأفعال، فإنَّ الإسلامَ يقتضي فعل الواجبات وإنَّ الإسلام الكاملَ الممدوحَ يدخل فيه تركُ المحرمات.

اترك ما لا يعنيك

وإذا حسُن الإسلامُ اقتضى ترك ما لا يعني كله من المحرمات والمشتبهات والمكروهات، وفضول المباحات التي لا يحتاج إليها، فإنَّ هذا كله لا يعني المسلم إذا كمل إسلامُه، وبلغ إلى درجة الإحسان، وهو أنْ يَعْبُدَ الله تعالى كأنَّه يراه فإنْ لم يكن يراه فإنَّ الله يراه، فمن عبد الله على استحضار قربه ومشاهدته بقلبه، أو على استحضار قرب الله منه واطلاعه عليه، فقد حسن إسلامه، ولزم من ذلك أنْ يترك كل ما لا يعنيه في الإسلام، ويشتغل بما يعنيه فيه، فإنَّه يتولَّدُ من هذين المقامين؛ الاستحياءُ من الله، وترك كلِّ ما يُستحيى منه، كما أوصى النبي صلى عليه وسلم رجلا، أنْ يستحيي من الله كما يستحيي مِن رجلٍ مِن صالحي عشيرته لا يُفارقه.

وأكثر ما يُراد بترك ما لا يعني؛ حفظ اللسان من لغو الكلام كما أشير إلى ذلك في الآيات الأولى التي هي في سورة (ق).

وفي المسند من حديث الحسين عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: (إنَّ من حُسْنِ إسلام المَرءِ قِلَّةَ الكَلامِ فيما لا يَعنيه)، وخرَّج الخرائطي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: أتى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: يا رسول الله إني مطاعٌ في قومي فما آمرهم؟ قال له: (مُرْهُم بإفشاء السَّلام، وقِلَّةِ الكلام إلا فيما يعنيهم).

كلامك مِن عملك فاحترس!

وفي صحيح ابن حبان عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: (كان في صحف إبراهيم عليه الصَّلاةُ والسلام: وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أنْ تكونَ له ساعات: ساعةٌ يُناجي فيها ربَّـه، وساعةٌ يُحاسِبُ فيها نَفسه، وساعةٌ يتفكَّرُ فيها في صُنع الله، وساعةٌ يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أنْ لا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزوُّدٍ لمعاد، أو مَرَمَّةٍ لمعاشٍ، أو لذَّةٍ في غير محرَّم، وعلى العاقل أنْ يكونَ بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه، ومَنْ حَسَب كلامَه من عمله قلَّ كلامُه إلا فيما يعنيه).

وقال عمر بنُ عبد العزيز رَحِمه الله: من عدَّ كلامَه من عمله، قلَّ كلامُه إلا فيما يعنيه.

وهو كما قال؛ فإنَّ كثيرا من الناس لا يعدُّ كلامَه من عمله، فيُجازف فيه، ولا يتحرَّى، وقد خَفِيَ هذا على معاذ بن جبل حتى سأل عنه النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: أنؤاخذ بما نتكلَّمُ به؟ قال: (ثَكِلَتْكَ أُمُّك يا معاذ، وهل يكبُّ النَّاسَ على مناخرهم في النار إلا حصائدُ ألسنتهم).

وقد نفى الله الخير عن كثيرٍ مما يتناجى به الناسُ بينهم، فقال عزّ وجلّ: {لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ}[النساء: ١١٤].

وخرَّج الترمذي وابن ماجه من حديث أمِّ حبيبة، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: (كلُّ كلام ابن آدم عليه لا له، إلا الأمرَ بالمعروف، والنهيَ عن المنكر، وذكر الله عزّ وجلّ).

وقد تعجب قومٌ من هذا الحديث عندَ سفيان الثوري، فقال سفيان: وما تعجُّبُكم من هذا، أليسَ قد قال الله تعالى: {لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ}؟ أليس قد قال تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفّاً لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً}؟.

وخـرَّج الترمذي من حديث أنسٍ رضي الله عنه قال: تُوفِّيَ رجُلٌ من أصحابه يعني: النَّبيّ صلى الله عليه وسلم، فقالَ رجل: أبشِرْ بالجَنَّة، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (أو لا تدري، فلعلَّه تَكلَّم بما لا يَعنيه أو بَخِلَ بما لا يُغنِيه)، وقد روي معنى هذا الحديث من وجوهٍ متعددةٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وفي بعضها: أنَّه قتل شهيدا.

وخرَّج أبو القاسم البغوي في معجمه من حديث شهاب بن مالك، وكان وَفَدَ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: أنَّه سَمعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، وقالت له امرأة: يا رسولَ الله ألا تُسلمُ علينا؟ فقالَ: (إنَّكِ من قَبيلٍ يُقَلِّلن الكثيرَ، وتمنع ما لا يُغنيها، وسؤالها عما لا يعنيها).

وخرَّج العقيلي من حديث أبي هريرة مرفوعا: (أكثرُ الناسِ ذنوبا أكثَرُهُم كلاما فيما لا يعنيه).

قلة الكلام وسلامة الصدر

قال عمرو بنُ قيس الملائي: مرَّ رجلٌ بلقمان والناسُ عندَه، فقال له: ألستَ عبدَ بني فلان؟ قال: بلى، قال: الذي كنت ترعى عندَ جبلِ كذا وكذا؟ قال: بلى، قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قالَ: صِدْقُ الحديثِ وطولُ السُّكوت عما لا يعنيني.

دخلوا على بعض الصحابة في مرضه ووجهه يتهلَّلُ، فسألوه عن سبب تهلل وجهه، فقال: ما مِنْ عمل أوثَقَ عندي من خَصلتين: كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، وكان قلبي سليما للمسلمين.

وقال مُوَرِّق العجلي: أمرٌ أنا في طلبه منذ كذا وكذا سنة لم أقدِرْ عليه ولستُ بتاركٍ طلبه أبدا، قالوا: وما هو؟ قالَ: الكفُّ عما لا يعنيني. [رواه ابن أبي الدنيا].

وروى أسدُ بن موسى، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب قالَ: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (أوَّل من يَدخُلُ عليكم رَجُلٌ من أهل الجنة)، فدخل عبدُ الله بنُ سلام، فقامَ إليه ناسٌ، فأخبروه، وقالوا له: أخبرنا بأوثق عَمَلِكَ في نَفسِكَ، قال: إنَّ عملي لضعيف، أوثقُ ما أرجو به سلامةُ الصدر، وتركي ما لا يعنيني.

وروى أبو عبيدة عن الحسن قال: مِنْ علامة إعراض الله تعالى عن العبد أنْ يجعل شغله فيما لا يعنيه!

وقال سهل بنُ عبد الله التُّستري: من تكلم فيما لا يعنيه حُرِم الصدق، وقال معروف: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من اللهِ عزّ وجلّ. انتهى كلامه رحمه الله [جامع العلوم والحكم].

وكل هذه الآثار تُنبي عن مكانة مَن ترك ما لا يعنيه ومقامه عند الله عز وجل، وسوء عاقبة من تقحّم نفسه ما لا يعنيه، وهذا باب مهم جدا زلّ فيه كثير من الناس، وقد أثنى الله سبحانه على من اتبع أحسن ما سمع فقال عزّ شأنه: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الأَلْبَابِ} [الزمر: ١٨] فطوبى لمن ملك زمام لسانه فسلمت له دنياه وأخراه وجاء ربه بقلب سليم، فإن ترك الإنسان ما لا يعنيه سبب من أسباب سلامة الصدر وانشراحه وهما صنوان لا ينفكّان وقرينان لا يفترقان، والحمد لله رب العالمين.

الأشهر الحرم

ذو القعدة

ذو الحجة

محرم

رجب

قال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ: السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ).

[صحيح البخاري]

النهي عن ظلم النفس فيها بارتكاب المعاصي

قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ} [التوبة: ٣٦].

واجب المسلم تجاه هذه الأشهر

- أن يحسن استغلالها بزيادة الطاعات وترك المنكرات.
- أن يعتاد المسلم تعظيم شعائر الله، فإنها من تقوى القلوب.
- أن يعلم أن هذه النفحات محطات لتقوية الإيمان والتقوى، وذلك خير الزاد.

قال القرطبي رحمه الله: "لا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الذنوب. وقال: خص الله تعالى الأربعة الأشهر الحرم بالذكر، ونهى عن الظلم فيها تشريفا لها، وإن كان منهيا عنه في كل الزمان". [التفسير]

قال ابن كثير رحمه الله: أي: في هذه الأشهر المحرمة؛ لأنه آكد وأبلغ في الإثم من غيرها، كما أن المعاصي في البلد الحرام تضاعف، وكذلك الشهر الحرام تغلظ فيه الآثام، ونقل عن قتادة قوله: إن الظلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزرا، من الظلم فيما سواها، وإن كان الظلم على كل حال عظيما، ولكن الله يعظم من أمره ما يشاء. [التفسير]

قال الطبري رحمه الله: "فلا تظلموا في الأشهر الأربعة أنفسَكم، باستحلال حرامها، فإن الله عظمها وعظَّم حرمتها... فإن قال قائل: فإن كان الأمر على ما وصفت، فقد يجب أن يكون مباحًا لنا ظلْم أنفسنا في غيرهن من سائر شهور السنة؟ قيل: ليس ذلك كذلك، بل ذلك حرام علينا في كل وقت وزمان، ولكن الله عظّم حرمة هؤلاء الأشهر وشرَّفهن على سائر شهور السنة، فخَصَّ الذنبَ فيهن بالتعظيم، كما خصَّهن بالتشريف، وذلك نظير قوله: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى. [التفسير]

أبرز الطاعات فيها

الحج، استغلال العشر الأوائل من ذي الحجة، صيام عرفة، صيام يوم عاشوراء

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ